فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) على تطوير المستوى المهاري لطالبات تخصص كرة السلة

أ.م.د/ فايزة محمد السيد أحمد

أستاذ مساعد بقسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التقدم العلمي الهائل الذي يشهده العصر الذي نعيش وما رافقه من نمو متسارع في مجال العلم والمعرفة، وثورة الاتصالات الحديثة و انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتضاعف كم المعلومات والمعارف يحتم علينا إعداد طلبتنا إعداداً جيداً يجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات والتحديات التعليمية التي تمليها طبيعة عصرنا الحاضر وخصائصه المميزة.

فيذكر **فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠١م)** أن التعليم يمر الآن بفترة تطوير تفرضها طبيعة العصر، مما يستلزم تغيير المناهج الدراسية وأهدافها وطرقها ووسائلها، فالتعليم اليوم يعتمد على الوظيفة النافعة لما نتعلم، بمعنى أن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك وحياة، وتعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية التي تمثل جانباً هامًا في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراته وإمكاناته واستعداداته، بما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع. (٢٠: ١٦، ١٧)

كما تشير **ميرفت خفاجة ومصطفى السايح (٢٠٠٧م)** أنه في ظل الاتجاهات الحديثة للتدريس لم يعد دور المعلم يقتصر فقط على مجرد تلقين الطلاب المعلومات ولم يعد هو المصدر الوحيد لتعليم المهارات الحركية لهم، وإنما توجد مصادر أخرى لا تقل عنه أهمية وقيمة وهذه المصادر قد تكون طبيعية أو مصادر صناعية فالمعلم المتمكن من أصول وقواعد مهنته ليس بالمعلم الذي يقوم بتلقين الحقائق والمعارف لطلابه وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى كيفية تقديم هذه الحقائق والمعارف والمهارات، وعليه أن يكون على علم بأهمية عملية الاتصال التي تساعد طلابه في الحصول على المعلومات والمهارات. (٣٠: ٨٣)

وفي هذا الصدد يؤكد **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م)** أن عملية التعلم ذات كيان وطابع خاص متميز يشترك في بنائه عدة مكونات لا يمكن تميز إحداها عن الأخرى بل يؤثر بعضها في البعض الآخر للوصول إلى هدف معين وهو التعلم المرغوب وتتكون من (المعلم – المحتوى – المتعلم– بيئة التعلم). (٢٨: ١٩)

حيث أنه يجب علينا نحن المسئولون عند التعلم الجامعي التربوي أن نساير ركب العصر، وبالتالي يجب أن يساير التعليم العصر الذي نعيش فيه، وأن يلبي متطلباته ومطالب

الأجيال القادمة، وعليه يجب أن تصمم برامج إعداد المتعلمين على أفضل نحو وذلك عن طريق تحسين مضمونها وأساليبها والاستفادة مما هو حديث ومعاصر في هذا الاتجاه. (٢٣: ٣٥)

فالتربية الرياضية من حيث كونها معلومات وقوانين ومهارات يجب إجادتها، فهي أحوج ما يكون لاستغلال كافة وسائل تكنولوجيا التعليم من أساليب وتقنيات لكي تسهل على المعلم، وعلى المتعلم الوصول إلى الأهداف المرجوة، حيث أصبحت الوسائل المتبعة في التعليم غير كافية، ولا تحقق التقدم المطلوب في تعلم المهارات الرياضية، وإنجاح العملية التعليمية.(٢٤: ٧)

ونظراً للتغيرات السريعة في المعرفة أدى إلى ظهور عديد من النظريات والاستراتيجيات التدريسية الجديدة الامر الذى يستدعى ضرورة تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، بما يلبي التغيرات الحديثة التربوية، سواء كانت وسائل أو أدوات تقنية أو استراتيجيات تدريسية. (٤٨: ٢٢١)

والتعلم المعكوس (الصف المقلوب) هو أحد الصيغ المعاصرة للتعليم المدمج المنتشرة في مؤسسات التعليم عالمياً، بوصفه نموذجاً تربوياً يعكس العملية التعليمية بكل جوانبها، فمن خلاله يتم نقل حيز التعلم الجماعي إلى حيز التعلم الفردي، الذي يتأسس عليه بعد ذلك التعلم الجماعي في إطار بيئة تعلم تفاعلية وديناميكية من خلالها يوجه المعلم الطلاب إلى تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها مسبقاً والانخراط في الأنشطة التعليمية المتنوعة، التي تحقق أهداف المادة الدراسية ونواتج التعلم المرتبطة بها. (٤٣: ٣٠) (٤١: ١٤)

فيعد التعليم المعكوس أحد أبرز التوجيهات الحديثة في مجال التدريس للتغلب على تقليدية التعليم بشكل فعال، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على عكس ما يحدث بالبيئة الصفية التقليدية، من خلال نقل عملية التعلم إلى خارج الصف، بينما تحرص على تخصيص وقت الصف لمزيد من أنشطة التعلم الإثرائية، وتنمية المهارات لدى الطلاب، فتعمل استراتيجية التعلم المعكوس بشكل عام على زيادة كفاءة وفعالية النظم التعليمية القائمة عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية، وخاصة مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة مسبقاً وعرضها على الطلاب خارج أوقات الدراسة المعتادة بما يعمل على إتاحة المزيد من الوقت للمعلمين لإدارة عمليات التعلم بكفاءة. (٣٣: ٢٦)

فيذكر **Rajat, T (٢٠١٣م)** أن استراتيجية التعلم المعكوس (التعلم المقلوب) إحدى الوسائل أو الطرق التي تهتم بتلبية حاجات الطلبة التعليمية باعتبارها مدخلاً تربويًا يتم من خلالها فهم المحتوى التعليمي في المنزل، ونموذجًا يعيد تشكيل الفصل الدراسي التقليدي القائم على عرض المحتوى للطلبة داخل الفصل وتعيين واجبات منزلية تمكن الطلبة من الانخراط العميق مع المحتوى خارج الصف، لذا عرفت هذه الاستراتيجية بالتعلم المعكوس (المقلوب) (Flipped

(learning، الذي يسمح يعكس نموذج التعلم مما يسمح للطلبة التحكم ذاتيًا بتعلمهم واستعراض المحتوى التعليمي بشكل ذاتي خارج الصف من خلال الخيارات التي يتيحها لهم المعلم، ومن ثم المشاركة النشطة خلال الصف. (٥٢: ٢١٣)

كما توضح **زينب عمر وغادة جلال (٢٠٠٨م)** أن أسلوب التعلم المعكوس يعتبر منظومة تعليمية هامة تتفاعل وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة سلفاً فيعتمد على التنويع بشكل يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة، وأن يكون نشطاً وإيجابي، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين المختلفة ومن هنا يجب على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعليم مثل التعليم المعكوس من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين. (١٠: ٥٤)

فالتعلم المعكوس أو الصف المقلوب يعبر عن أفكار النظرية البنائية التي تفترض أن المتعلم يبني معرفته بنفسه ولا يستقبلها من الآخرين وأن دور المعلم يكمن في تسهيل الوصول للمعرفة عن طريق تقديم التوجيهات والإرشادات والمساعدات، كذلك يرتكز الصف المقلوب على تقديم المعرفة للمتعلمين عبر مقاطع فيديو، واستغلال وقت الوحدة التعليمية للنقاش والتعاون والأنشطة.(٤٩: ٧٠)

فيؤكد **إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٥م)** أن التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس (الصف المقلوب) يتيح الفرصة للطالب للتعلم متى شاء، ويعزز التواصل والتعاون بين الطلاب والمعلمين وينأى بالطلاب عن الملل، وفي الوقت ذاته يجعل هؤلاء الطلاب مسئولين عن تعلمهم من خلال تقديم محتوى المحاضرات على الإنترنت وإتاحة الفرصة لتعلمها ذاتياً مما يوفر الوقت للطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من الوقت وممارسة ما تم تعلمه ذاتياً داخل القاعة الدراسية وجهاً لوجه مع المعلم، الأمر الذي يزيد من فرص التفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم. (١: ٦٥٩)

ويعد التعليم الإلكتروني من أشهر تطبيقات الإنترنت التي يقدم فيها محتوى التعلم وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات، عبر بيئة تعليمية تعتمد على الوسائط الإلكترونية القائمة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يسمح له بالتفاعل النشط والفعال مع المحتوى الإلكتروني والمعلم والأقران، مع توفير أدوات الاتصال بين عناصر العملية التعليمية، مع إمكانية إتمام هذا التعلم واستمراره في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدراته المتاحة، فضلاً عن وجود نظام لإدارة هذا المحتوى من خلال تلك الوسائط.(١٧: ١٨٧)

وتعتبر إدمودو (Edmodo) إحدى أهم شبكات التعلم الاجتماعي، وتم إطلاقها عام (٢٠٠٨م) على يد (انك بورغ وجيف أوهارا وكريسال هانز) لسد الفجوة بين ما يتعلمه الطلاب

في المدرسة وما يعيشونه في حياتهم. وتم إنشاؤها لتوفر التعلم في بيئة القرن الحادي والعشرين، وتعد بيئة شبيهة ببيئة الفيس بوك، ويطلق عليها الفيس بوك التعليمي، وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام للمعلمين والطلبة، وتتوافر بشكل مجاني، وتسهل التواصل بين الطلبة والمعلمين في كافة أنحاء العالم. (٤٦: ١٥)

ويذكر كلاً من **تايلور Taylor (٢٠١٥م) وهاربر Harper (٢٠١٠م)** أن المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي تم إنشاؤه بهدف تحفيز الطلاب والمعلمين وتسهيل عملية التعلم، فهي سهلة الاستخدام لأن الواجهة تشبه الفيس بوك ، لذا فهي مألوفة للطلاب، بالإضافة إلى كونها شبكة تعليمية اجتماعية مجانية للطلاب والمعلمين، فهي تساعد الطلاب على حل المشكلات من خلال تواصلهم وتفاعلهم مع بعض، فتساعدهم على إكمال واجباتهم وخصوصاً المتغيبين منهم حيث تكون الواجبات على المنصة وكذلك التقويم مما يساهم في تنظيم الأفكار، حيث يتصل الطالب بمعلميه وبجميع الطلاب في الصف الدراسين ويعطي الفرصة للطلاب الخجولين في المشاركة بآرائهم ونشرها ويوسع مدارك الطلاب بالاطلاع على أحدث المستجدات فيما يتعلمه. (٥٤: ٧٢-٧٣) (٤٥: ١٩- ٢١)

ومع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي "social networks" كأحد التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب (web, ٢,٠) دعت الحاجة إلى استبدال أنظمة إدارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً تتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة، وكذلك لمواكبة التغيرات المتسارعة في تقنيات الويب مما ولد شكل جديد من أنظمة إدارة التعلم والتي تجمع بين خصائص نظم إدارة التعلم التقليدية، والشبكات الاجتماعية. (٣٢: ٧٨)

لقد تطورت كرة السلة في العصر الحديث، وأخذت شكلاً في جميع الجوانب المتعلقة بالأداء التنافسي، والذي اصبح أكثر تعقيداً، ويتطلب درجة عالية من الأداء المهارى المتميز بالسرعة والدقة فتتميز هذه الرياضة بأنها تمارس في ملعب صغير نسبياً مقارنة بملاعب الألعاب الأخرى، وهذا يتطلب مستوى عال من الأداء المهاري. (٢: ٢٦٧).

حيث تعد كرة السلة مثالاً للرياضات ذات الإيقاع السريع والتي يتحول فيها اللاعب من الهجوم إلى الدفاع ومن الدفاع إلى الهجوم بسرعة شديدة ويتميز الأداء فيها بالانطلاقات الفجائية السريعة سواء بالكرة أو بدونها والتوقف والوثب والدورانات وتغير الاتجاه، فكل هذا يتطلب إ جادة تامة لجوانب الأداء الفني. (٣١: ٢-٣)

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مقرر كرة السلة بالكلية لاحظت أن طرق وأساليب التدريس المتبعة في تعلم مهارات لعبة كرة السلة لا تحقق النتائج المرجوة لدى جميع الطالبات في الارتقاء بالمستوى الفنى والمهاري فعملية التعلم لا زالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب

الشرح والعرض التوضيحي والذي تقوم فيه المعلمة بعرض المهارة عن طريقة الشرح وأداء نموذج أمام الطالبات ، فالاكتفاء بالطرق والأساليب التقليدية في التعلم تفتقر إلى إثارة دوافع المتعلمين باعتبار أن استخدامها بعد فترة يؤدي إلى الإحساس بالرتابة والملل فالمعلمة هي التي تقوم بالدور الأساسي في العملية التعليمية، وترى الباحثة أن هذا الأسلوب لا يتيح للطالبات فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى سلبيتهم وانخفاض مستواهم وعدم استطاعتهن الأداء بالتسلسل الحركي والانسيابية مع ظهور حركات زائدة، بالإضافة إلى صعوبة فهم وإدراك النواحي الفنية الخاصة بالأداء نظراً لما تتصف به مهارات كرة السلة من صعوبة، مما يؤدي إلى بذل المزيد من الجهد، ونظراً للزيادة الهائلة في إعداد طالبات كليات التربية الرياضية عاماً بعد عام الذي يتخطى حاجز الألف طالبة الأمر الذي أدى إلى وجود بعض الطالبات ليس لديهن القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين وعدم الاستجابة لتوجيهات المعلمة أثناء الشرح مما قد يدفع البعض إلى العزوف عن حضور محاضرة كرة السلة، فالطريقة التقليدية في التعليم ولا تتناسب مع ما وصل إليه العالم الآن من ثورة تكنولوجية على المستوى التعليمي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مسايرة التجارب العالمية في تطوير طرق وأساليب التدريس وضرورة إعداد المتعلمات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون ومحاولة النهوض بمجال التربية الرياضية.

لذا كان من الضروري والأنسب البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقًا، مما يسهل توصيل المعلومة للطالبات، ويجذب انتباههن بدون ملل، ويثبت الخبرات التعليمية لديهن في إطار منهجي منظم من خلال استراتيجيات تعليمية تربطهم بالمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية والتعامل مع التكنولوجيا كفكر وكحاجة إنسانية ملحة لمواكبة التطورات العلمية السريعة.

وقد تراءى للباحثة أنه من الممكن استخدام بعض أساليب التدريس العلمية الحديثة مثل أسلوب (التعلم المعكوس) وربطها ببعض تقنيات تكنولوجيا التعلم الحديثة (المنصة التعليمية (ادمودو Edmodo)) وتنفيذها خلال الدروس التطبيقية لكرة السلة، والتي تقوم فكرتها على قلب العملية التعليمية، فتتلقى الطالبات الوحدات التعليمية الجديدة في المنزل وذلك من خلال المحتوى المعد من قبل المعلمة والذي يكون على هيئة (صور وعروض تقديمية وفيديو) ويتم نشره على المنصة التعليمية إدمودو، لتتمكن الطالبات من مشاهدته عدة مرات حسب قدراتهن، وتطلب المعلمة منهن تدوين الأسئلة والملاحظات، والصعوبات التي يمكن مواجهتها، ثم يأتي وقت المحاضرة فتقوم المعلمة بتقييم مستوى الطالبات مع بداية المحاضرة والتعرف على الصعوبات والمشكلات التي واجهتهم فتقدم الدعم والمساعدة والتحفيز والإشراف ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل على المنصة التعليمية (إدمودو)، وبذلك يتم استغلال الوقت الأمثل للمحاضرة، مما يساعد

على تحسين وتفعيل عملية التعلم والارتقاء بالمستوى الفني والمهاري للطالبات، وتحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية، ومواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي والوصول إلى جودة الأداء في مجال كرة السلة مما دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية للتعرف على "**فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) على تطوير المستوى المهارى لطالبات تخصص كرة السلة**".

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) على تطوير المستوى المهارى لطالبات تخصص كرة السلة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (التصويب من القفز – التصويب من أسفل السلة– المحاورة المنتهية بالتصويب – المتابعة (الكرة المرتدة) – الخطوات الدفاعية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

التعلم المعكوس (الصف المقلوب): Flipped learning

نموذج تربوي يهدف لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بحيث يقوم المعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أي مكان آخر قبل الحضور للحصة في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والتدريبات. (١٥: ٣٨)

كما يعرف بأنه قلب لطرق التعلم التقليدية بحيث يستمع الطلاب إلى المحاضرات التي يقوم المعلم بإعدادها في المنزل واستغلال وقت الدراسة في أنشطة التعلم المختلفة مثل المناقشات والأنشطة والتدريبات. (٤٩: ٧١)

كما يعرف بأنه أحد الأساليب التعليمية الذي يتألف من جزئيين، هما: أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدراسي، والتعليم الفردي المباشر القائم على الحاسوب خارج الفصل الدراسي. (٤٢: ٥)

المنصة التعليمية (Edmodo):

تعرف بأنها شبكة تعليمية أمنة تقوم بتوفير طريقة بسيطة وسهلة للمعلمين، لإدارة الفصل الدراسي عبر الإنترنت، بحيث تمكن الطلاب عن العمل مع زملائهم والمعلمين في آن واحد وفي أي وقت وبشكل تعاوني. (١٦: ٥٧)

الدراسات المرتبطة والمرجعية:

قامت **إيمان محمد محمود (٢٠٢٠م) (٧)** بدراسة استهدفت التعرف على تأثير التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي للمبتدئات في الباليه، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بالتصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وأن التدريس باستخدام التعلم المعكوس أثر تأثيراً إيجابياً في التحصيل المعرفي ومستوى المهارات الأساسية في الباليه.

وأجرت **سارة نشأت حسن (٢٠١٩م) (١١)** دراسة استهدفت التعرف على تأثير استراتيجية التعلم المعكوس على مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالب المعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات الفرقة الثالثة قوامها (٦٠) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأشارت أهم النتائج، إلى فاعلية استراتيجية التعليم المعكوس وتأثيرها الايجابي على مستوى التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية للطالبة المعلمة.

وقامت **سامية حسين (٢٠١٩م) (١٣)** بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى الطالبات، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على مجموعة من طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، أشارت أهم النتائج إلى الأثر الإيجابي الواضح في التدريس والتعليم وتنمية القدرات الابتكارية والمعرفية والوجدانية لدى الطالبات عينة البحث.

كما أجرت **آلاء ظريف عبد الفتاح (٢٠١٨م) (٤)** دراسة استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسية للطلاب المعلمين، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة من (٣٠) طالبة من الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تدريس المقررات الدراسية للطالب المعلم قيد البحث.

وأجرت **أماني كمال، نورا إبراهيم (٢٠١٨م) (٥)** دراسة استهدفت التعرف فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٧٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

بينما أجرت **إيمان حافظ (٢٠١٨م) (٦)** دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم المعكوس المدعم بالإبحار الموجه عبر الشبكات في مستوى أداء الجملة الحركية بالطوق في التمرينات الفنية الإيقاعية، تم استخدام المنهج التجريبي على عينة عددها (٤٠) طالبة من الفرقة الثانية بالكلية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج التعليمي المقترح أثر بطريقة إيجابية في التعلم للمهارات قيد البحث.

وقام **محسن سلطح (٢٠١٨م) (٢١)** بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس بكلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٦) طالب بالفرقة الثانية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأشارت أهم النتائج إلى أن استراتيجية الصف المعكوس لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس للطلاب بالكلية.

وقام **الجاسر Al Jaser (٢٠١٧م) (٣٧)** بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب بكلية التربية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المقلوب على المجموعة الضابطة وفاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية.

وأجرى **يوسف عبد المجيد (٢٠١٧م) (٣٥)** دراسة استهدفت التعرف على برنامج

المنصات التعليمية إدمودو (Edmodo) ومزاياه في التعليم والتعلم المعاصر، واستطلاع رأي الطلاب بكلية التربية الأساسية تخصص رياضيات على برنامج المنصات التعليمية (أدمودو) في عملية التعليم والتعلم والصعوبات التي تواجههم عند تطبيق البرنامج، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية وإيجابية المنصات التعليمية وأثرها الواضح في التعلم للطلاب عينة البحث.

بينما أجرى **ستروهماير (Strohmyer) (٢٠١٦م) (٥٣)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المقلوب في فهم المحتوى والتفكير الناقد والتعاون لدى الطلاب الدارسين للرياضيات في المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي/ الوصفي واشتملت عينة البحث على (٣١) طالب من مدارس مختلفة وأشارت أهم النتائج أن استخدام استراتيجية التعلم المقلوب تشجع الطالب على التفاعل اجتماعياً وزيادة التفاعل بين الطلاب وبعضهم، والمزيد من التعلم والفهم وزيادة قدرة الطالب على تنظيم التعلم الذاتي.

كما أجرت **سالي عبد اللطيف (٢٠١٦م) (١٢)** دراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الجانب المعرفي، مهارات التفكير الإبداعي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا قوامها (٤٠) طالبة، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية، وأن الاستراتيجية لها تأثير إيجابي في آراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم.

وأجرى **عمر أحمد بن غيث (٢٠١٦م) (١٩)** دراسة استهدفت تقويم استخدام منصة أدمودو Edmodo في التعليم لطالبات كلية التربية، وتم استخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٥٠) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية، وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية المنصات التعليمية وتأثيرها الإيجابي الواضح للطالبات عينة البحث.

وأجرى **جيرالد (Gerald) (٢٠١٤م) (٤٤)** دراسة استهدفت التعرف على أثر التعلم المقلوب على التحصيل العلمي للطلبة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، على عينة من الطلاب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت أهم النتائج إلى أن نتائج الطلاب في المجموعات التي طبق فيها التعلم المقلوب كانت أفضل في التعلم عن التي درست بالطريقة التقليدية.

وقام **Sang Kim, Nam park (٢٠١٤م) (٤٩)** بدراسة استهدفت التعرف على أثر الصف المعكوس المستند على التعلم الذكي والتعلم الذاتي والتعلم التعاوني على عينة قوامها (١١٢) طالب في الصف السادس في كوريا وأشارت أهم النتائج إلى الأثر الإيجابي لأسلوب

التعلم المستخدم على التعلم الذاتي والتعاوني في التحصيل الدراسي.

كما قامت **منيرة شبيب (٢٠١٤م) (٢٩)** بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام موقع أدمودو في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٥٢) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي.

بينما قام كلاً من **ثين، لوفان ثان، ثو، سوهونين، سوتنين Thien, Levan phan Tho, Suhonen, Sutinen (٢٠١٣م) (٥٥)** بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية المنصة التعليمية أدمودو كنظام فعال يمكن توظيفه للتعلم عن بعد عبر الإنترنت وأثره على التواصل بين الطلاب المعلمين، وتم استخدام المنهج التجريبي واستخدام أدمودو كنظام تعليمي لدعم عملية التعليم والتعلم على مجموعة من المقررات الدراسية بالجامعة، على عينة اشتملت على أكثر من (٥٠٠) طالب وطالبة، وأشارت أهم النتائج أن استخدام المنصة التعليمية أدمودو زادت من فاعلية التواصل بين الطلاب والمعلمين، كما زودتهم بأدوات للتعاون الجيد ومزيد من التعلم.

من خلال تحليل الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في النقاط التالية:-

١- صياغة أهداف وفروض البحث.

٢- اختيار المنهج المناسب لطبيعة إجراءات البحث.

٣- تحديد الطريقة المثالية لإختيار عينة البحث.

٤- تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث.

٥- تحديد أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة البحث.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات تخصص كرة السلة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق وعددها (٦٠) طالبة، ذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عددهن (١٧٩) طالبة، وذلك بنسبة مئوية قدرها (٣٣,٥١%)، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلاً منها (٣٠) طالبة.

وتم اختيار عدد (١٠) طالبات من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية لتحديد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للمتغيرات قيد البحث.

وجدول (١) يوضح التوصيف الإحصائي لعينة البحث.

جدول (١) التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث		العينة الاساسية البحث			
		العينة	تجريبية	ضابطة	استطلاعية
العدد	١٧٩	٧٠	٣٠	٣٠	١٠
النسبة المئوية	%١٠٠	٣٩,١٠	٤٢,٨٥	٤٢,٨٥	١٤,٢٥

وتم حساب اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل (السن – الطول – الوزن) وبعض المتغيرات البدنية (الدقة – التوافق – التوازن الثابت– القدرة العضلية للرجلين– القدرة العضلية للذراعين)، وبعض المتغيرات المهارية (التصويب من القفز – التصويب من أسفل السلة– المحاورة المنتهية بالتصويب– المتابعة (الكرة المرتدة)– الخطوات الدفاعية) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ن=٧٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الارتباط
متغيرات النمو	السن	سنة	٢٠,٦١	٠,٦٤	٢١	١,٨٢-
	الطول	سم	١٦٨,٢١	٣,٠٢	١٦٩	٠,٧٨-
	الوزن	كجم	٦٥,٤٧	٥,٢٤	٦٧,٥٠	١,١٦-
المتغيرات البدنية	اختبار التصويب باليد علي المستطيلات المتداخلة	درجة	٦,٧٨	١,١٥	٧	٠,٥٧-
	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	١٥,٨٠	٠,٧٧	١٦	٠,٧٧-
	اختبار الوقوف علي مشط القدم	ثانية	٨,٢٠	٠,٧١	٨	٠,٨٤
	اختبار الوثب العمودي	سم	٢٠,٠٧	١,٦٨	٢٠,٥٠	٠,٧٦-
	دفع كرة طبية زنة (١,٥كجم) باليدين	متر	٦,١٨	٠,٩٠	٦	٠,٦
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز	ثانية	٤١,٦٧	٤,٤٧	٤٣	٠,٨٩-
		نقاط	٢,٢٧	١,٢٢	٢	٠,٦٦
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	٣,٢٢	٠,٧٢	٣	٠,٩١
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٥,٥٨	١,٢٢	١٦	١,٠٣-
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٠,٨٥	١,٥٦	١١	٠,٢٨-
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٣١,٥١	١,٦٦	٣٠	٢,٧٢

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تراوحت ما بين (-٠,٢٨،٢,٧٢) وقد انحصرت هذه القيم بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد البحث

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

وقامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات السابقة (قيد البحث)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلاله الفروق بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن=٣٠

	المتغيرات	وحدة القياس	العنصر	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس القبلي للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)
				م	ع	م	ع	
المتغيرات الأساسية	السن	سنة		٢٠,٥٣	٠,٦٢	٢٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٤٨٢
	الطول	سم		١٦٧,٨٣	٣,٣٥	١٦٨,٣٠	٢,٩٧	٠,٢٥٠
	الوزن	كجم		٦٥,٥٦	٥,١١	٦٥,١٦	٥,٢٩	٠,٢٣٢
المتغيرات البدنية	اختبار التصويب باليد علي المستطيلات المتداخلة	درجة	الدقة	٦,٩٠	١,٢١	٦,٧٦	١,٣٥	٠,٢٠٣
	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	التوافق	١٦,٣٠	٠,٨٠	١٥,٦٣	٠,٧١	١,٨٥١
	اختبار الوقوف علي مشط القدم	ثانية	التوازن	٨,٢٠	٠,٧١	٨,٢٣	٠,٧٢	٠,٠٤٤
	اختبار الوثب العمودي	سم	القدرة العضلية للرجلين	٢٠,١٠	١,٧٤	٢٠,٠٦	١,٦١	٠,٠٧٤
	دفع كرة طبية زنة (١,٥كجم) باليدين	متر	القدرة العضلية للذراعين	٦,٢٣	٠,٩٣	٦,١٠	٠,٨٨	٠,٥٩٢
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز	ثانية	التصويب من القفز	٤٠,٦٠	٤,٦٧	٤١,٤٠	٤,٢٠	٠,٥٠٠
		نقاط		٢,٢٣	١,٢٢	٢,٢٦	١,١٤	٠,٠٣٦
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	التصويب من اسفل السلة	٣,٣٣	٠,٧١	٣,٣٠	٠,٧٠	٠,٠٥٦
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	المحاورة والتصويب	١٥,٥٣	١,٢٥	١٥,٧٠	١,٢٠	٠,٢٥٥
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	المتابعة	١٠,٩٦	١,٤٩	١٠,٨٣	١,٤٦	٠,١٦٥
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	التحركات (الخطوات الدفاعية)	٣١,٣٦	١,٦٢	٣١,٠٥	١,٦٧	٠,٢٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٢

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى تكافؤ المجموعين في جميع المتغيرات قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات:

جهاز الرستاميتر لقياس طول الجسم، ميزان طبي معاير لقياس الوزن، كرات طبية، ساعة إيقاف، طباشير، شريط قياس، كرات سلة.

ثانيًا: الاختبارات البدنية والمهارية: مرفق (٢)، مرفق (٣)

تم تحديد الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث من خلال المسح المرجعي واطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في الاختبارات والمقاييس والقياس في كرة

السلة **أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤م)، محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م)، محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين (١٩٩٩م).**

(أ) الاختبارات البدنية قيد البحث: مرفق (٢)

- اختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة لقياس (الدقة). (٢٥: ٤٥٠، ٤٥١)
- اختبار الدوائر المرقمة لقياس (التوافق). (٢٦: ٣٢٩)
- اختبار الوقوف على مشط القدم لقياس (التوازن الثابت). (٢٢: ٣٠٨)
- اختبار الوثب العمودي (لقياس القدرة العضلية للرجلين). (٢٥: ٣٧٨، ٣٧٩)
- اختبار دفع كرة طبية زنه (١,٥) كجم لقياس القدرة العضلية للذراعين.(٢٢: ١١٠-١١٢)

(ب) الاختبارات المهارية قيد البحث: مرفق (٣)

- اختبار التصويب من القفز. (٢٧: ٩٧، ٩٨)
- اختبار التصويب من أسفل السلة. (٢٧: ١٢٣)
- اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب. (٢: ٣٥٧)
- اختبار المتابعة (الكرة المرتدة). (٢: ٣٦٤)
- اختبار الخطوات الدفاعية. (٢: ٣٧٢)

المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: حساب معامل الصدق:

لحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) تم استخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة عددها (١٠) طالبات عينة البحث الاستطلاعية، ومجموعة غير مميزة عددها (١٠) طالبات من الفرقة الثانية بالكلية وذلك يوم ٢٠٢١/٣/٢٨م، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن١=ن٢=١٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي للمجموعة غير مميزة	المتوسط الحسابي للمجموعة المميزة	متوسط الرتب (١)	متوسط الرتب (٢)	قيمة (z) من اختبار مان وتيني	الاحتمال sig (p.value)
المتغيرات البدنية	اختبار التصويب باليد علي المستطيلات المتداخلة	درجة	٦,٥٠	٩,٤٠	٦,٣٠	١٤,٧٠	-٣,٢١٤	٠,٠٠١
	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	١٥,٦٠	١٢,٧٠	١٤,٨٠	٦,٢٠	-٣,٣٢٦	٠,٠٠١
	اختبار الوقوف علي مشط القدم	ثانية	٨,١٠	١١	٦,٤٠	١٤,٦٠	-٣,١٤٩	٠,٠٠٢
	اختبار الوثب العمودي	سم	٢٠	٢٢,٨٠	٦,٣٥	١٤,٦٥	-٣,١٩٩	٠,٠٠٢
	دفع كرة طبية زنة (٥,١كجم) باليدين	متر	٦,٣٠	٨,٣٠	٦,٨٠	١٤,٢٠	-٢,٨٦٧	٠,٠٠٤
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز بالزمن	ثانية	٤٥,٧٠	٣٦,٨٠	١٤,٤٠	٦,٦٠	-٢,٩٩٦	٠,٠٠٣
	اختبار التصويب من القفز	نقاط	٢,٤٠	٤,٤٠	٦,٩٥	١٤,٠٥	-٢,٧٨٤	٠,٠٥
		درجة	٢,٧٠	٣,٩٠	٦,٨٠	١٤,٢٠	-٢,٩٤٥	٠,٠٠٣
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٥,٤٠	١٢,١٠	١٤,٦٠	٦,٤٠	-٣,١٤٩	٠,٠٠٢
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٠,٦٠	١٣,٥٠	٦,٨٠	١٤,٢٠	-٢,٨٣٣	٠,٠٠٥
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٣٢	٢٣,٧٠	١٤,٦٥	٦,٣٥	-٣,٢١٩	٠,٠٠١

داله إحصائيا عند مستوى معنوية < ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) إن جميع القيم (p. value) المحسوبة تتراوح ما بين (٠,٠٠١، ٠,٠٠٥) وهى أقل من مستوى المعنوية لجميع المتغيرات قيد البحث اى يوجد فروق ذات دالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والغير المميزة لصالح المجموعة المميزة.

ثانياً: حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) من خلال تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (test – R – test) بفاصل زمني قدره (سبعة) أيام بين التطبيقين وذلك في الفترة ٢٠٢١/٣/٢٨م إلى ٢٠٢١/٤/٣م وذلك على عينة البحث الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن= ١٠

	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		اعادة التطبيق		قيمة (ر)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات البدنية	اختبار التصويب باليد علي المستطيلات المتداخلة	درجة	٦,٥٠	١,٠٨	٩,٤٠	١,١٥	*٠,٨٤٣
	اختبار الدوائر المرقمة	ثانية	١٥,٦٠	٠,٦٩	١٢,٧٠	١,٠٧	*٠,٨٢٨
	اختبار الوقوف علي مشط القدم	ثانية	٨,١٠	٠,٧٣	١١	٠,٧٨	*٠,٩١٦

	اختبار الوثب العمودي	سم	٢٠	١,٨٨	٢٢,٨٠	١,٨٣	٠,٧٦٩*
	دفع كرة طبية زنة (١,٥كجم) باليدين	متر	٦,٣٠	٠,٩٤	٨,٣٠	١,٠٨	٠,٨١٣
مهارات المنتظرات	اختبار التصويب من القفز	ثانية	٤٥,٧٠	٢,٠٥	٣٦,٨٠	٢,٧١	٠,٨٩٥*
		نقاط	٢,٤٠	١,٥٧	٤,٤٠	١,٥٠	٠,٩٨٠*
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	٢,٧٠	٠,٦٧	٣,٩٠	٠,٦٣	٠,٨٨٥*
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٥,٤٠	١,٢٦	١٢,١٠	١,٢٥	٠,٩٦٨*
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٠,٦٠	٢,١١	١٣,٥٠	٢,٠٤	٠,٩٥٤*
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٣٢	١,٨٢	٢٣,٧٠	١,٥٤	٠,٩٤٣*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث وأن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٧٦٩ :٠,٩٨٠) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

خطوات تصميم وتنفيذ البيئة التعليمية الخاصة باستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة إدمودو Edmodo:

- في ضوء الهدف العام تم تحديد المحتوى التعليمي للوحدات التعليمية المراد تصميمها لمهارات كرة السلة (قيد البحث) والمقررة ضمن الخطة الدراسية للطالبات.
- تم تسجيل حساب على المنصة التي ستتعلم منها الطالبات (إدمودو) على موقع edmodo.com.
- وتم إنشاء فصل دراسي إلكتروني، وتسجيل الطلاب به والتواصل معهم وتجهيز المنصة لرفع الوحدات التعليمية عليها فالموقع يقوم بإنشاء code للطالبات لا تستطيع أي طالبة للدخول على الصفحة إلا من خلاله.
- قامت الباحثة بالتنبيه على الطالبات باستخدام الجهاز المتوفر لديها في المنزل لتعلم محتوى الوحدات ما بين جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول أو هاتف ذكي – أو جهاز لوحي، حيث أظهر استطلاع رأي سريع للطالبات أن نسبة (١٠٠%) من الطالبات توفرت لديهم أجهزة متنوعة، وتم إبلاغهم بالتسجيل في المنصة التعليمية والتعلم منها بحسب كل وحدة تعليمية والمكان والزمان المناسب لهم.
- قامت الباحثة بتوضيح كيفية التعامل مع المنصة التعليمية إدمودو للطالبات من خلال عملية الاتصال المباشر بعينة البحث عبر شبكة الإنترنت أثناء مشاهدة المحتوى التعليمي.
- قامت الباحثة برفع المحتوى الإلكتروني (صور ورسومات ثابتة ومتحركة – عرض تقديمي – اختبارات – الرسوم التوضيحية – لقطات فيديو – فيديوهات تعليمية) وراعت الباحثة ألا تزيد مدة الفيديو عن ١٠ دقائق حتى لا تشعر الطالبة بالملل، خاصة بتعليم الأداء الفني

للمهارات (قيد البحث) في كرة السلة.

- تحدد الباحثة الجزء المراد مشاهدته في المحتوى التعليمي لمهارات كرة السلة (قيد البحث) في المنزل قبل التطبيق العملي بيوم والذي يمكن للطالبات الإبحار فيه والتعامل معه، بحيث يتفق هذا الجزء مع محتوى الوحدة التعليمية التي سيتم تطبيقها عملياً خلال اليوم التالي.
- تقوم الطالبات بالدخول والاطلاع على المحتوى الإلكتروني ومشاهدته ودراسته وتدوين الملاحظات والأسئلة والاستفسارات اللازمة لفهم محتوى المادة التعليمية وكذلك يمكنها من تقديم وترجيح والإعادة كي تتمكن من استيعاب النقاط التي تريدها.
- تقوم الطالبات بالإجابة على أسئلة التقويم والتكليفات الخاصة بكل مهارة عقب الانتهاء من مشاهدتها.
- مع بداية كل وحدة تعليمية (تطبيقية) يتم التأكد من قيام الطالبات بمشاهدة الفيديوهات وقراءة المواد التعليمية المحددة سلفًا وذلك من خلال مراجعة تعليقاتهم وملاحظاتهم واستفساراتهم حول مضمون الماد العلمية التي تمت مشاهدتها، ويتم عمل نقاش حولها ثم يتم تصميم الأنشطة التعليمية اللازمة لمساعدة الطالبات في تعلم ما صعب تعلمه متفردة، وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري الداعم للتعلم في ضوء طبيعة الاداء ومستويات الإنجاز.
- تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية صغيرة لتنفيذ الأنشطة الجماعية، والأنشطة الفردية بمتابعة وإشراف من قبل الباحثة.
- تم عرض ومناقشة ما تم إنجازه في الأنشطة التطبيقية مع ما تم التوصل إليه من أفكار ومعلومات في إطار علمي يتيح لكل طالبة عرض أفكارها وأداؤها التطبيقي بحرية أو مناقشة هذه الأفكار والتطبيقات بطريقة موضوعية.
- تقوم الباحثة في ضوء هذه المناقشات بالتوضيح للطالبات بعض العناصر التي تحتاج إلى إثارة التفكير حولها وطرح بعض الأسئلة المرتبطة بها والتي تحتاج إلى المزيد من الإيضاح، وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة وتوثيق معلومات الطالبات وإجراء منافسات بينهن، بغرض تقويم تعلم الطالبات لهذه العناصر المهارية وتقديم التعزيز المناسب للتعلم.
- وتم تحديد مجموعة من التدريبات التعليمية والتطبيقية والتي جاءت متنوعة وملائمة للأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها وتخدم المستوى العلمي لمهارات كرة السلة (قيد البحث).

- وقد اتخذ التقويم شكل التقويم الجماعي لأداء عمل المجموعات داخل المحاضرة، والتقويم الفردي لبعض التدريبات التطبيقية التي تؤديها الطالبة بمفردها.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٢١/٤/٤م حتى ٢٠٢١/٤/٥م.

تطبيق التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ محتوى الوحدات التعليمية (استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo)) على أفراد المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٤/٦م إلى ٢٠٢١/٦/٨م، وتم توزيعها على (١٠) أسابيع واشتملت على (١٠) وحدات بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع وزمن الوحدة (٦٠ ق)، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة (بالطريقة التقليدية). مرفق (٦)

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠٢١/٦/٩م وحتى ٢٠٢١/٦/١٠م لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفس شروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- الوسيط.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت".
- نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦) دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن=٣٠

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز	ثانية	٤٠,٦٠	٤,٦٧	٣٣,٤٦	٤,٦٥	٦,٨٣٥
		نقاط	٢,٢٣	١,٢٢	٤,١٦	١,٤٦	٤,٨٩٢
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	٣,٣٣	٠,٧١	٥,٦٦	١,٥١	٧,٠٧٤

	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٥,٥٣	١,٢٥	١٣,١٦	١,٢٦	٦,٢٩٥
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٠,٩٦	١,٤٩	١٤,٥٤	٢,٤١	٦,١٦٣
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٣١,٣٦	١,٦٢	٢٤,٢٣	٤,١٩	٩,٤٧٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٤٥

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين القياسات البعدية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٧) دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن=٣٠

المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز	ثانية	٤١,٤٠	٤,٢٠	٣٩,٥٣	٤,٧١	٢,٩٥١
		نقاط	٢,٢٦	١,١٤	٢,٩٠	١,٠٢	٣,٢٥٤
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	٣,٣٠	٠,٧٠	٣,٩٦	١,٢٤	٣,٥٥١
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٥,٧٠	١,٢٠	١٤,٩٠	١,٥٣	٣,٢٤٧
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٠,٨٣	١,٤٦	١٢,٠٣	٢,٤٩	٣,٦٧٤
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٣١,٠٥	١,٦٧	٢٩,٢٦	٤,٧٦	٢,٧٧٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٤٥

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلاله احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة وأن جميع قيم (P. value) المحسوبة هي أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) للمتغيرات قيد البحث

جدول (٨) دلاله الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=٣٠

المتغيرات		وحدة القياس	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس البعدى للمجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			م	ع	م	ع	
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز	ثانية	٣٣,٤٦	٤,٦٥	٣٩,٥٣	٤,٧١	٥,٠١١
		نقاط	٤,١٦	١,٤٦	٢,٩٠	١,٠٢	٣,٨٧٧
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	٥,٦٦	١,٥١	٣,٩٦	١,٢٤	٤,٧٤٦
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٣,١٦	١,٢٦	١٤,٩٠	١,٥٣	٤,٧٧٠
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٤,٥٤	٢,٤١	١٢,٠٣	٢,٤٩	٣,٩٣٩
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٢٤,٢٣	٤,١٩	٢٩,٢٦	٤,٧٦	٤,٣٢٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٢

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلاله احصائيا بين القياسين البعديين

للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية وأن جميع قيم (P. value) المحسوبة هي أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) للمتغيرات قيد البحث

جدول(٩) دلاله الفروق فى نسب التحسن بين القياسات (القبلية–البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن١=ن٢=٣٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %	القياس الضابطة		نسبة التحسن %
			المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي		المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	
المتغيرات المهارية	اختبار التصويب من القفز	ثانية	٤٠,٦٠	٣٣,٤٦	-٢١,٣٣%	٤١,٤٠	٣٩,٥٣	-٤,٧٣%
		نقاط	٢,٢٣	٤,١٦	٨٦,٥٤%	٢,٢٦	٢,٩٠	٢٢,٠٦%
	اختبار التصويب من اسفل السلة	درجة	٣,٣٣	٥,٦٦	٦٩,٦٩%	٣,٣٠	٣,٩٦	٢٠%
	اختبار المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	١٥,٥٣	١٣,١٦	-١٨,٠٠٩%	١٥,٧٠	١٤,٩٠	-٥,٣٦%
	اختبار كريا زوجلو (الكرة المرتدة)	عدد	١٠,٩٦	١٤,٥٤	٣٢,٦٦%	١٠,٨٣	١٢,٠٣	١١,٠٨
	اختبار التحركات (الخطوات الدفاعية)	ثانية	٣١,٣٦	٢٤,٢٣	-٢٩,٤٢%	٣١,٠٥	٢٩,٢٦	-٦,١١%

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلاله فروق نسب التحسن احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث..

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مستوى الأداء المهارى (التصويب من القفز – التصويب من أسفل السلة – المحاورة المنتهية بالتصويب – المتابعة (الكرة المرتدة) – الخطوات الدفاعية) لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى البيئة التعليمية الجديدة التي توافرت للطالبات (استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو)، بما تحتويه من مؤثرات سمعية وبصرية وتنوع في البرنامج التعليمي من حيث تقديم المحتوى العلمي واستخدام العديد من الوسائل التعليمية والتكنولوجية (كالصور – الرسوم – الفيديو) وذلك لتوضيح الأداء النموذجي، فكانت المادة العلمية تخاطب في الطالبة المتعلمة جميع حواسها وتستثير دوافعها نحو التطبيق المهاري في الملعب، فالبرنامج شجع الطالبات على أنه تتعلم ذاتيًا وتحت ظروف التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات ومعدلات تعلم كل طالبة مما ساهم على سرعة توصيل المادة العلمية للطالبات، والانتقال من مجرد القراءة فقط إلى الممارسة العملية، بجانب دور المعلمة في المتابعة والتوجيه، فالمعلمة كانت في وضع نفسي مريح أثناء تنفيذ فعاليات الوحدة التعليمية والطالبات لديهن حس

تحمل جزء من مسئولية تعلمهم فالمعلمة كان لديها الوقت الكافي خلال الوحدة التعليمية للإجابة على تساؤلات الطالبات وتوجيههن، فالمحتوى التعليمي الطالبات قد حصلن عليه قبل وقت الوحدة التعليمية بوقت كاف مما ساعد على أنه يخصص الوقت لتنفيذ الواجبات والأنشطة بدلاً من أن يضيع على إعطاء المحتوى التعليمي وأن يكون هناك وقت قليل لتنفيذ الواجبات كما في الطريقة التقليدية. فالطالبات كن نشيطات ومتفاعلات بإيجابية أثناء تعلمهن، مما أدى إلى تحسن وتطوير مستوى الأداء المهارى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **سارة نشأت حسن (٢٠١٩م) (١١)، سامية حسين (٢٠١٩م) (١٣)، إيمان حافظ (٢٠١٨م) (٦)، يوسف عبد المجيد (٢٠١٧م) (٣٥)، Sang Kim, Nam Park (٢٠١٤م) (٤٩)، ستروهماير Strohmyer (٢٠١٦م) (٥٣).**

فيذكر **احمد ماهر انور واخرون (٢٠٠٧م) (٣)** أن المؤسسات التربوية تسعى إلى الاهتمام بالأداء المتقن للفرد تبعاً لحاجاته، ولا يتأتى ذلك إلا بتطوير الأساليب العلمية المختلفة لضمان وصول الفرد إلى الاتقان والكفاءة العالية في الأداء وتحقيق الهدف.

ويؤكد **Angorla Scott (٢٠٠٥م) (٣٨)** أن درجة انبهار المتعلم بأساليب التعلم غير التقليدية تعمل على جذب انتباهه نحو موضوع التعلم مما يزيد من قدرته على التحصيل مما يساعده على القيام بتعديل أداءه الحركي في ضوء التقويم الذاتي، وتصحيح أخطاء الأداء في ضوء فهمه للمهارة الحركية.

فيشير **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤م) (٢٣)** أن التطور العلمي أضاف الكثير من تكنولوجيا التعليم الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة، حيث تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً هامًا في مجال التعليم، وذلك بمواجهة المشكلات التي تعوق تطور العملية التعليمية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث والتفاعل معه ومع كل مستجداته.

كما يذكر **سعيد الشاهد (٢٠٠١م) (١٤)** أن التعلم باستخدام التقنيات الحديثة يوفر للمعلم الوقت الكافي نتيجة لتحرره من مسئولية اتخاذ القرار وبالتالي يمكن أن يستغل هذا الوقت في ملاحظة وتصحيح الأخطاء التي يصعب على الطالب تصحيحها بنفسه، ويشجع الأداء الجيد، ويدفع الطلاب على بذل جهد أكبر، مما يؤدي إلى نتائج أفضل وهذا ما تنشده الاتجاهات التربوية الحديثة من خلال التعلم الذاتي الذي ينقل محور الاهتمام إلى المتعلم باعتباره المستفيد الأول من العملية التعليمية.

فيهدف التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس إلى مشاركة المعلمين بصورة أكثر فاعلية من خلال تطوير المحتويات الدراسية، والأنشطة التعليمية المرتبطة بها وطرائق تدريسها

وإتاحتها في صور إلكترونية متنوعة يتمكن الطلاب من الوصول إليها أينما كانوا وفي أي وقت يرغبون، وكذلك من خلال إتاحة الفرصة للمعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتقديم بيئة تعليمية متعددة الوسائط والمصادر والأدوات، يتخير منها الطالب ما يتناسب ونمط تعلمه.(٥٠)

ويؤكد **Kim, Park & Joo (٢٠١٤م)** (٤٩) على أن الصف المقلوب يساعد المتعلم على استيعاب المعرفة بشكل أكثر فعالية، حيث يقوم المتعلم بمعاينة الأفكار الأساسية ذات الصلة خارج وقت الدراسة الأساسي عبر مقاطع الفيديو ومواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت، واستثمار وقت التدريس بالقيام بأنشطة متنوعة مثل النقاش والتعاون والتدريب العملي وما إلى ذلك.

وفي هذا الصدد يشير **فالتون Fulton (٢٠١٢م) (٤٣)** أنه من مميزات التعلم المعكوس أنه يتيح للطالب تلقي التعليم حسب سرعته في التعلم، قيام الطالبة بأداء واجباتهم في الفصل يساعد المعلم في تحديد المشكلات التي تواجههم، يوفر مرونة للمعلم في تقديم المحتوى التعليمي على مدار الوقت، واستثمار أفضل للوقت داخل الفصل.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم المعكوس باستخدام المنصة إدمودو (Edmodo) في مستوى الأداء المهارى للمتغيرات (التصويب من القفز – التصويب من أسفل السلة – المحاورة المنتهية بالتصويب – المتابعة الكرة المرتدة– الخطوات الدفاعية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي).**

كما يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات مستوى الأداء المهارى (قيد البحث)، لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي لاستخدام الطريقة التقليدية في التعليم، فالطالبة متلقية للمعلومة ولا تتفاعل مع الموقف التعليمي، فالمعلمة فيها هي محور العملية التعليمية فتقوم بالشرح اللفظي، وإعطاء فكرة واضحة عند كيفية الأداء الصحيح، وعمل نموذج لمراحل أداء المهارات، وتقديم مجموعة من التدريبات للارتقاء بالأداء، ثم تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة وهذا أتاح الفرصة للطالبات للتعلم والارتقاء بالمستوى المهارى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **إيمان محمد محمود (٢٠٢٠م) (٧)، آلاء ظريف عبد الفتاح (٢٠١٨م) (٤)، أماني كمال ونورا إبراهيم (٢٠١٨م) (٥)، منيرة شبيب (٢٠١٤م) (٢٩)، Thien, Levan, Phan, The Sutinen, Suhonen (٢٠١٣م)**

(٥٥)، جيرالد Gerald (٢٠١٤م) (٤٤).

وفي هذا الصدد يذكر **محمد سعد زغلول واخرون (٢٠٠١م)(٢٤)** الى أنه بالرغم من انتشار أجهزة ووسائل تكنولوجيا التعليم بالمدارس والجامعات المصرية إلا أن أسلوب التعلم بالأمر ما زال من أكثر الأساليب شيوعاً في المدارس إلى اليوم، وفيه يقوم المعلم بإيجاد جميع القرارات التي تتعلق بالعملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودور المتعلم هو التلقي والأداء.

فيشير **حسن زيتون (٢٠٠٤م) (٩)** أن استعمال الطرق والأساليب التدريسية التقليدية في المدارس والجامعات يغلب على معظمها وهذا بطبيعة الحال يؤدي بالطالب إلى تلقي المعلومات وحفظها دون فهمها واستيعابها فضلاً عن ذلك يؤدي التلقين إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وهذا يساعد على عدم التفاعل بين المعلم والطالب في تدريس المادة ومحتواها الأمر الذي يشجع على الحفظ الآلي.

ويذكر **جابر عبد الحميد (٢٠١٢م) (٨)** إلى أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى إيجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفًا نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

ويؤكد كلاً من **مرفت خفاجة ومصطفى السايح (٢٠٠٤م) (٣٠)** أن استخدام المواد التعليمية في مواقف التدريس أصبح مهماً وضرورة لازمة لزيادة فاعلية الموقف التعليمي ولرفع معدلات التعلم عند الطلاب على أساس أن اكتساب المعلومات بطريقة غير مباشرة يكون أجدى بكثير من التعليم التلقيني لأن المهارات التي يحصل عليها الطالب من خلال أفلام تعليمية أو صور ورسومات توضيحية أو نموذج حركي تُرسخ في ذهنه عن المعلومات التي يستقبلها عن طريق الشرح اللفظي والنموذج فقط فاستخدام المواد التعليمية أو الوسائط التعليمية باتت جزءًا لا يتجزأ من الموقف التدريسي سواء تم توظيفها كمدخل لعملية التدريس أم تم توظيفها كمساعدة ضرورية في عملية التدريس.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: **"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي"**.

كما يشير جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات مستوى الأداء المهاري (قيد البحث).

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى البرنامج المقترح باستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام

المنصة التعليمية إدمودو فكان ذو فاعلية كبيرة في تحسين مستوى أداء المهارات (قيد البحث)، حيث شجع على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في المجال التعليمي بطريقة مستحدثة من التعليم تشتمل على توجيهات علمية وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التلقينية في التعلم التقليدي، حيث أن الإنترنت أصبح لغة العصر الذي نعيش فيه فتحولت الطالبة إلى باحثة عن المعلومة، بدلاً من أن تكون متلقى سلبي فقط لها، فعززت التعلم الذاتي لديها.

فالشرح في الطريقة التقليدية في معظم الأحيان لا يقدم النموذج المثالي للمهارة، في حين أن المتعلم يجب أن يرى النموذج المثالي حتى يحدث التعلم، فقد يحدث إرهاق في أداء نموذج من المعلم يؤدي إلى عدم وصول الشكل الحركي للمهارة إلى الطلاب بالشكل الأمثل، فالأسلوب التقليدي له دور فعال في عملية التعلم ولكنه يفتقر جزئية أحداث التجانس بين المتعلمين نظراً لوجود الفروق الفردية في القدرة على تلقي المعلومة فبعض الطلاب يكفيه الشرح والنموذج لمرة واحدة والبعض الآخر يحتاج للشرح والإعادة أكثر من مرة الأمر الذي يبرز دور المستحدثات التقنية مثل (الإدمودو) في معالجة هذا الأمر، فقد تضمن البرنامج محتوى جيد تم تنسيقه وتنظيمه وروعي فيه قدرات ومستويات وحاجات الطالبات وذلك باستخدام وسائط متنوعة (لقطات فيديو تعليمية – صور ثابتة مسلسلة، نصوص مكتوبة، صور متحركة لقطات حية) تركز على التقاط المحورية في المهارات حتى يتثنى للطالبات الإلمام بالمهارات ككل وطريقة الأداء، وتم عرضها وربطها بشكل جذاب، أدى إلى جذب انتباه الطالبات فأثارت نشاطاً ذاتياً هادفًا وحيويًا من جانب الطالبات وجعلهم يشعرون بأهمية دورهم في العملية التعليمية مما دفعهن لحب الاستطلاع لمعرفة المزيد وبذل الجهد للتعلم، وتحقيق معدلات أداء عالية وهذا لا يتوفر في الأسلوب التقليدي مما أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **محسن سلطح (٢٠١٨م) (٢١)، سالي عبد اللطيف (٢٠١٦م) (١٢)، عمر أحمد بن غيث (٢٠١٦م) (١٩)، جيرالد (Gerald) (٢٠١٤م) (٤٤)، Song Kim, Nam Park (٢٠١٤م) (٤٩)، منيرة شتيت (٢٠١٤م) (٢٩).**

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه **وفيقة سالم (٢٠٠٧م) (٣٤)** إلى أن استخدام الكمبيوتر يساعد على تحفيز حواس المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل الحسية للمتعلم حيث يخاطب حاسة السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي فهو يساعد على تحسين كفاءة هذه الحواس للمتعلم.

كما تمتاز المنصات التعليمية (Edmodo) بالجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني

بالإضافة إلى كونها شبكة تعليم اجتماعية مجانية للمعلمين والطلاب فهي تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصلاً للقرن الواحد والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية، فهي سهلة الاستخدام وتمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية للطلاب، وإجراء المناقشات الجماعية وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب وتوفر على مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي، وتوفير التغذية الراجعة للطلاب. (٥٤)

فيشير **عاطف الشرمان (٢٠١٥)(١٥)** أن استراتيجية التعلم المعكوس تأتي لتغير النظرة الراسخة في أذهان البعض والمتمثلة بضرورة الثبات على نمط تدريسي واحد، وإمكانية استبدالها بممارسات تربوية متنوعة تتماشى مع المستحدثات التكنولوجية المتلاحقة في العصر الحالي، ويعد الحاسوب حالياً أبرز الوسائل التكنولوجية الفعالة في التعليم سواء كان داخل أو خارج غرفة الصف، وبالتعليم المقلوب فإنه يأخذ دور محوري من خلال أهمية مشاهدة الفيديوهات التعليمية، والنقاشات والتفاعل الذي يحدث بعدها سواء كان على الإنترنت أو داخل غرفة الصف.

كما يشير Adedoja, G (٢٠١٦) (٣٦) حيث يتميز التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس بتوفير إطار عملي، يضمن استثماراً فعالاً للوقت والإمكانات المتاحة والممكنة وإتاحة تعليم يتسم بالحضور الشخصي المباشر وغير المباشر لكل من المعلم والمتعلم ويراعي بشكل نوعي احتياجات التعلم المتعددة، والفروق الفردية السائدة بين الطلاب، وفي الوقت ذاته يتيح للمعلمين إمكانية مراعاة اهتمامات واحتياجات كل متعلم وتزويده بتغذية راجعة فورية، في إطار بيئة صفية تثري الخبرات، وغنية بالفرص المتنوعة للتعلم الحر والمرن.

ويذكر **Bannett, B.E. et al.** (٢٠١١) (٣٩) ان التعلم المعكوس يعد نمطًا حديثًا ومتطوراً، حيث يتم عكس دور المعلم من ملقن للمحتوى إلى مرشد للمتعلمين وموجه لهم، إضافة إلى دور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى متعلم ناشط ومتعاون مع زملائه، ومن مميزاته إنشاء مصادر تعلم للمحتوى المقرر تدريسه للمتعلمين مع إمكانية حفظها واستخدامها في أي وقت وأي مكان، ويمكن تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين لمشاهدتها في المنزل بما يسمح لهم بالتعلم الذاتي، كما أنه يوفر وقت الحصة واستغلالها بشكل أفضل في التدريب والممارسة وتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة.

فهو مبني على قلب العملية التعليمية ومهام التعلم من خلال توفير المادة التعليمية وإعداد الشروح والفيديوهات التعليمية والعروض التفاعلية ليطلع عليها الطلاب مما يتيح لهم فرصة التوصل إلى المقرر وإعادته أكثر من مرة فكل طالب يمكن أن يتحرك فيها حسب سرعته التي تلبي الاحتياجات الفردية له بدلاً من ارتباطه بالفصل بأكمله. (٤٧)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث الذي ينص على: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى الأداء المهاري للمتغيرات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية**".

كما أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق في نسب التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات مستوى الأداء المهارى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) باستخدام وسائل تكنولوجيا التعلم والذي ساعد في تحقيق التعلم التكيفي من خلال عدم إجبار الطالبات على تلقي المحتوى التعليمي في شكل تنظيمي واحد وبطريقة واحدة وفي مكان واحد ووقت محدد حيث أتيح لكل طالبة الاطلاع على المحتوى التعليمي المستهدف وهي في حالة تهيئة كاملة للتعلم بفاعلية فهي التي كانت تقرر متى وأين تبدأ التعلم قبل حضور المحاضرات لتعزيز ما تعلمته وتأكيده فساعدت على مراعاة الفروق الفردية للطالبات وأتاحت لهن الوقت الكافي للتعلم وفقاً لسرعتهن الذاتية وقدراتها وميولها واستعداداتها وهذا أتاح تعلم أفضل وزيادة الكفاءة والتفاعل نظراً إلى الحيوية والمتعة التي يضيفها الأسلوب على عمليتي التعليم والتعلم.

ولأن المهارات التي يتم تعلمها في كرة السلة تتميز بدرجة من الصعوبة فبالتالي تحتاج الطالبات إلى توضيح ورؤية الأداء الصحيح وأداء كل جزء من أجزاء الجسم في أداء المهارات ودعمها بالشرح وتقسيم المهارات الحركية إلى أجزاء صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها وبطريقة متتابعة ومنظمة، فالبرنامج وفر ذلك من خلال عرض المهارة باستمرار دون توقف أو تعب أو ملل وتميزت بالتجديد والبعد عن الروتين والعرض الشيق للمعلومات مما ساعد الطالبات على التركيز والفهم لكل جزء وتعلمه بسهولة، وجعلهن يرغبن في ان يصبح الأداء قريباً من هذه الصورة وربط ذلك بالأداء العملي لما سبق وشاهدت، ومكنها من تصحيح أخطاء الأداء من خلال تمكنها من العودة للبرنامج مرة أخرى، لإمدادها بتعزيز فوري بجانب دور المعلمة في المتابعة والتوجيه وتصحيح أخطاء الأداء مما أثر إيجابياً في تحسن مستوى التعلم مما ساعد على تحفيز الطالبات لمعرفة ما هو جديد ومحاولة الوصول إلى الهدف وتحقيق التفوق على زميلاتها للحصول على التعزيز مما يساعد على بذل أقصى جهد، ودفع الطالبات إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك التفاعل في المجموعات التعاونية الصغيرة مع الأقران والمعلمة وفي إطار من الدافعية وتحمل المسئولية الفردية والجماعية في إنجاز الأنشطة التعليمية المختلفة مما عزز فرص تحقيق الأهداف التعليمية ونواتج التعلم بها بفاعلية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام تلك التقنية في التعلم والتي تعتبر من أساليب التدريس الحديثة في تعزيز العملية

التعليمية، مما ساهم في تعلم الأداء المهارى، بينما لا تمكن الطريقة التقليدية للطالبات من متابعة الشرح ومن ثم يجدن صعوبة في فهم ما يطلب منهن، فهناك من لا تستطيع رؤية نموذج المهارة بشكل واضح وبالتالي لا تتضح لهن النواحي الفنية لأداء المهارات بصورة صحيحة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **إيمان محمد محمود (٢٠٢٠م) (٧)، أماني كمال ونورا إبراهيم (٢٠١٨م) (٥)، إيمان حافظ (٢٠١٨م) (٦)، الجاسر Al Jaser (٢٠١٧م) (٣٧)، ستروهماير Strohmyer (٢٠١٦م) (٥٣)، عمر أحمد بن غيث (٢٠١٦م) (١٩)، Thien, Levan, Phan, Tho, Sutinen, Suhonen (٢٠١٣م) (٥٥).**

فتذكر **عفاف عثمان (٢٠١٤م) (١٨)** أن التعلم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة باستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكنه من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

ويشير **منلوي Minloi (٢٠٠٦م) (٥١)** أن استخدام الإنترنت في التعليم يؤدي إلى تطوير سريع وكبير في العملية التعليمية فيؤثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تعد مصدراً ثرياً يوفر العديد من الفرص والإمكانات للطلاب والمعلمين على حد سواء، وذلك لما تمتاز به من حيث الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات والسهولة الكبيرة في إمكانية الوصول إليها.

ويذكر **Bergmann & Sams (٢٠١٢م) (٤٠)** أن استراتيجية التعلم المعكوس تعمل على زيادة فعالية وكفاءة النظم التعليمية القائمة عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية، وخاصة مقاطع الفيديو التعليمية وعرضها على الطلاب خارج الأوقات المعتادة للدارسة، وبذلك يتم إتاحة المزيد من الوقت للمعلمين لإدارة عمليات التعلم وأنشطتها المختلفة بكفاءة.

وفي هذا الصدد يضيف **عاطف الشرمان (٢٠١٥م) (١٥)** أن التعلم المعكوس يعد نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال هواتفهم الذكية أو أجهزتهم الناقلة قبل حضور المحاضرة في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الرابع الذي ينص على "**توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى الأداء المهارى للمتغيرات (قيد البحث) في كرة السلة لصالح القياس البعدي المجموعة التجريبية**".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١- تؤثر استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) تأثيراً إيجابياً فعالاً وملحوظًا مع تطوير المستوى المهاري للمتغيرات (التصويب من القفز – التصويب من أسفل السلة – المحاورة المنتهية بالتصويب السلمى – المتابعة (الكرة المرتدة) – الخطوات الدفاعية)، لطالبات تخصص كرة السلة.

٢- تؤثر الطريقة التقليدية بشكل إيجابي على تطوير المستوى المهارى للمتغيرات (قيد البحث) لطالبات تخصص كرة السلة.

٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo)) على أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في القياس البعدي ونسب التحسن في مستوى أداء المتغيرات المهارية (قيد البحث) لدى طالبات تخصص كرة السلة.

ثانياً: التوصيات:

١- الاهتمام باستخدام وتطبيق استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية إدمودو ومعرفة تأثيرها على بقية أنواع المهارات الأساسية في كرة السلة، وكذلك تطبيقها على تخصصات رياضية مختلفة لطالبات كلية التربية الرياضية.

٢- الاهتمام بتدريب الطالبات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وكيفية التعامل معها.

٣- الاهتمام بعقد دورات تدريبية وورش عمل للقائمين بتدريس كرة السلة على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة والمنصات التعليمية.

المراجـــع:

أولاً: المراجع العربية:

١. **إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٥م):** تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي، سلسلة تربويات الحاسوب، استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التربية، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.

٢. **أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤م):** كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.

٣. **أحمد ماهر أنور، علي محمد عبد المجيد، إيمان أحمد ماهر أنور (٢٠٠٧م):** التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤. **آلاء ظريف عبد الفتاح (٢٠١٨م):** فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسية لطالب التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

٥. **أماني كمال، نورا إبراهيم (٢٠١٨م):** فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث، الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطوير التخصصات النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

٦. **إيمان جمال حافظ (٢٠١٨م):** تأثير استخدام التعلم المعكوس المدعم بالإبحار عبر الشبكات في تحسين مستوى أداء الجملة الحركية بالطوق في التمرينات الفنية الإيقاعية، المجلة العلمية، لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، العدد الخامس.

٧. **إيمان محمد محمود (٢٠٢٠م):** تأثير التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفي للمبتدئات في الباليه، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٨. **جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٢م):** سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩. **حسن حسين زيتون (٢٠٠٤م):** مهارات التدريس (رؤية في تنفيذ التدريس) عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط٢، القاهرة.

١٠. **زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م):** طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية. دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. **سارة نشأت حسن (٢٠١٩م):** فاعلية التعلم المعكوس على مستوى مهارات التدريس ومستوى التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للطالب/ المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة.

١٢. **سالي محمد عبد اللطيف (٢٠١٦م):** تأثير استخدام استراتيجية التعلم المطلوب على تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.

١٣. **سامية حسين محمد جودة (٢٠١٩م):** استخدام المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تدريس Matlab، وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية، والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين.

١٤. **سعيد خليل الشاهد (٢٠٠١م):** طرق تدريس التربية الرياضية، ط٢، مكتبة الطلبة، شبرا، القاهرة.

١٥. **عاطف أبو حميد الشرمان (٢٠١٥م):** التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٦. **عبد العال عبدالله (٢٠١٥م):** المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo، رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني الاجتماعية، مجلة التعلم الإلكتروني، العدد السادس عشر، مارس، جامعة المنصورة.

١٧. **عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١٠م):** التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، المنصورة.

١٨. **عفاف عثمان عثمان مصطفى (٢٠١٤م):** استراتيجيات التدريس الفعال، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٩. **عمر أحمد بن غيث (٢٠١٦م):** تقويم استخدام منصة إدمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢٠. **فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠٠١م):** مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢١. **محسن محمد محمد سلطح (٢٠١٨م):** تأثير استخدام استراتيجية الصف المعكوس على التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد السادس والتسعون، يونيو.

٢٢. **محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١م):** اختبارات الأداء الحركي، ط٣،

دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣. **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح محمد (٢٠٠٤م):** تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط٢.

٢٤. **محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة وهاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٥. **محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م):** القياس والتقويم في التربية الرياضية، جـ١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٦. **محمد صبحي حسانين (٢٠٠٤م):** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، جـ١، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٧. **محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين (١٩٩٩م):** الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية تعليم – تدريب– قياس – انتقاء – قانون، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢.

٢٨. **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦م):** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٩. **منيرة شبيب أبو جلبه (٢٠١٤م):** فاعلية استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام موقع إدمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.

٣٠. **ميرفت علي خفاجة، مصطفى السايح (٢٠٠٧م):** المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الإسكندرية.

٣١. **نبيل عبد المقصود وأحمد علي حسين وعادل جوده هلال (٢٠٠٩م):** كرة السلة، جـ٢، أساسيات وتدريبات دفاعية واستراتيجيات حركية، القواعد الدولية، مكتبة العزيزية، الزقازيق.

٣٢. **هند سليمان الخليفة (٢٠١٠م):** Schoology نظام إدارة تعلم بمميزات الشبكات الاجتماعية، جريدة الرياض، العدد ١٥٤٩٦، نوفمبر.

٣٣. **هيثم عاطف حسن (٢٠١٧م):** التعليم المعكوس، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣٤. **وفيقة مصطفى حسن أبو سالم (٢٠٠٧م):** تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الكتاب الأول، منشأة المعارف، القاهرة.

٣٥. **يوسف عبد المجيد العنيزي (٢٠١٧م):** فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo

لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٣٦. **Adedoja, G. (٢٠١٦):** Pre-service teacher challenges and attitude toward to flipped classroom, African educational research Journal, ٤ (١), ١٣- ١٨.

٣٧. **Al Jaser, A. (٢٠١٧):** Effectiveness of using flipped classroom strategy in academic achievement and self- efficacy among education students of princess Nourah Bint Abdulrahman University. English language teaching, ١٠ (٤). Pp ٦٧–٧٧.

٣٨. **Angorla, S. (٢٠٠٥):** The effects of multimedia tutorials and observational learning on cognitive outcomes and skill acquisition in Basketball, New York University.

٣٩. **Bannett, B.E. et al. (٢٠١١):** The flipped class manifest. The daily Riff.

٤٠. **Bergmann, J & Sams A (٢٠١٢):** Flip your classroom, reach every student in every class every day. International society for technology education.

٤١. **Bergmann, J. & Sams, A. (٢٠١٥):** Flipped learning for social studies instruction: the flipped learning series.

٤٢. **Bishop, J.L. & Verleger, M.A. (٢٠١٣):** The flipped classroom a survey of the research, paper presented at the ١٢٠ the ASEE conference & Exposition.

٤٣. **Fulton, K. (٢٠١٢):** Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning & leading with technology, ٣٩ (٨), ١٢-١٧.

٤٤. **Gerald, O. (٢٠١٤):** The flipped classroom model for college Algebra, effect on student Achievement, PhD thesis university of Colorado.

٤٥. **Harper, A.L. (٢٠١٠):** Social Networking with Edmodo: Let your Digital foot prints lead the way. Ken Tucky English Bulletin, ٥٩ (٢), ١٩-٢١.

٤٦. **Holzweiss, K. (٢٠١٦):** Edmodo: A great tool for school librarians school library monthly, ٢٩ (٥), ١- ١٦.

٤٧. **Horn, B.M. (٢٠١٣):** The transformational potential of flipped classrooms, Education next, pp ٧٨- ٧٩.

٤٨. **Johnson, Thomas (٢٠١٢):** Collaborative project planning: A case study of seismic risk analysis using an engineering computer in industry, V ٥٤. P ٢١٨–٢٣٠.

٤٩. **Kim, S.H., Park, N.H. & Joo, K.H. (٢٠١٤):** Effects of flipped classroom based on smart learning on self. Directed and collaborative learning, international journal of control and automation, ٧ (١٢), ٦٩- ٨٠.

٥٠. **Mason, G., Shuman, T. & Cook, K. (٢٠١٣):** Inverting (flipping) classrooms advantages and challenges, in proceedings of the ١٢٠ Annual ASEE Annual conference & Exposition, Atlanta, USA, ٢٣- ٢٦ June.

٥١. **Minloi, Dan (٢٠٠٦):** Distance learning technology and applications Artech house

Noor Wood. London.

٥٢. **Raja, T. (٢٠١٣):** Flipped classroom concept application. The business and management review, ٣ (٤). pp ٢١٣- ٢٣٤.

٥٣. **Strohmyer, D. (٢٠١٦):** Student perceptions of flipped learning in a high school math classroom, unpublished PhD Dissertation, Walden, University, Minneapolis, USA.

٥٤. **Taylor, M. (٢٠١٥):** Edmodo: A collective case study of English as the second language (ESL) of latino/ latina students "Doctoral dissertation and projects". Liberty University, Lynchburg. (٧٢- ٧٣).

٥٥. **Thien, P.C., Levan Phan, N.K.L. Tho, Q.T., Suhonen J. & Sutinen E. (٢٠١٣):** Applying Edmodo to serve an online distance learning system for under graduate students in Nong lam University, Vietnam, Proceeding of the IETEC, ١٣ conference, Ho Chi Minh city, Vietnam.

ملخص البحث

فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية ادمودو (Edmodo) على تطوير المستوى المهاري لطالبات تخصص كرة السلة

أ.م.د/ فايزة محمد السيد أحمد

أستاذ مساعد بقسم الألعاب – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق

التقدم العلمي الهائل الذي يشهده العصر الذي نعيش و انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يحتم علينا إعداد طلبتنا إعداداً يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات التعليمية التي تمليها طبيعة عصرنا الحاضر فلم يعد المعلم هو المصدر الوحيد لتعليم المهارات الحركية وإنما توجد مصادر أخرى لا تقل عنه أهمية مما أدى إلى ظهور عديد من الاستراتيجيات التدريسية الجديدة فيعد التعليم المعكوس أحد أبرز التوجيهات الحديثة في مجال التدريس للتغلب على تقليدية التعليم بشكل فعال، حيث يعتمد على عكس ما يحدث بالبيئة الصفية التقليدية، فتعمل على زيادة فعالية النظم التعليمية القائمة عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية، وخاصة مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة مسبقاً وعرضها على الطلاب خارج أوقات الدراسة المعتادة بما يعمل على إدارة عمليات التعلم بكفاءة، وتعتبر إدمودو (Edmodo) إحدى أهم شبكات التعلم الاجتماعي وتعد بيئة شبيهة ببيئة الفيس بوك، وتتوافر بشكل مجاني، وتسهل التواصل بين الطلبة والمعلمين بالإضافة إلى كونها شبكة مجانية للطلاب والمعلمين حيث يتصل الطالب بمعلميه وبجميع الطلاب في الصف الدراسين، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة من بين طالبات تخصص كرة السلة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق وعددها (٦٠) طالبة ، وتم إيجاد التجانس في متغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية والمهارية، وكانت اهم الاستنتاجات، تفوق أفراد المجموعة التجريبية (التعليم المعكوس) على أفراد المجموعة الضابطة (الاسلوب التقليدى) في القياس البعدي، وأشارت أهم التوصيات إلى اهمية استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس وخاصة استراتيجيات التعلم عن بعد لتدريس مهارات كرة السلة، الاهتمام بتدريب الطالبات على استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية وكيفية التعامل معها.

Research Summary

The effectiveness of the flipped learning strategy using the Edmodo educational platform on developing the skill level of female basketball majors

***Prof. Dr. Fayza Mohamed El-Sayed Ahmed**

The tremendous scientific progress witnessed by the era in which we live and the spread of the Internet and social networking sites necessitate that we prepare our students in a way that makes them able to face the educational challenges dictated by the nature of our present age. The emergence of many new teaching strategies. Flipped education is one of the most prominent modern directives in the field of teaching to effectively overcome traditional education, as it relies on the opposite of what happens in the traditional classroom environment, and works to increase the effectiveness of existing educational systems through the use of technological tools, especially educational videos. Edmodo is one of the most important social learning networks and is an environment similar to the Facebook environment, and is available free of charge, facilitating communication between students and teachers in addition to being a free network for students and teachers Where the student communicates with his teachers and with all the students in the classroom, the researcher used the experimental method, For two groups, one experimental and the other a control group, on a sample of students majoring in basketball in the fourth year at the Faculty of Physical Education Girls Zagazig University, the number is (٦٠) students, and homogeneity was found in the growth variables and some physical and skill variables. The members of the control group (the traditional method) in the dimensional measurement, and the most important recommendations indicated the importance of using modern strategies in teaching, especially distance learning strategies for teaching basketball skills, should pay attention to training students to use electronic educational platforms and how to deal with them.